الإمارات تستضيف اجتماع وكلاء «داخلية التعاون» مطلع مايو المقبل

□ **أبوظبي / متابعات :**

تستضيف دولة الإمارات العربية المتحدة الاجتماع التشاوري الثالث لوكلاء وزارات الداخلية بـدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يعقد في أبوظبي يومي 1 و 2 مايو 2011 تحضيراً للاجتماع الثاني عشر لوزراء الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يعقد بالعاصمة أبوظبي في الثالث من مايو الجاري.

يناقش اجتماع وكلاء وزارات الداخلية بدول التعاون التوصيات التي توصلت إليها اللجان الأمنية ضمن التعاون والتنسيق الأمني بين دول المجلس وذلك لاتخاذ التوصيات المناسبة والتي سيتم رفعها أمام الاجتماع المقبل لأصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية في دول المجلس.

وأكد الفريق سيف الشعفار وكيل وزارة الداخلية أن الاجتماع التشاوري لوكلاء وزارات الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية يشكل استمراراً للجهود الكبيرة التي تبذلها دول المجلس لتعزيز التعاون والتنسيق في ما بينها في مختلف المجالات الأمنية.

وقـال إن هـذا الاجتماع يعد مناسبة مهمة لمراجعة خطط العمل الأمني المشترك بين دول المجلس خاصة في ظل التطورات والمتغيرات المتسارعة التي تشهدها منطقتنا والعالم من حولنا.

من ناحية أخرى التقى الفريق الشعفار في مقر الـوزارة العقيد هـزاع مبارك الهاجري الأمين العام المساعد للشؤون الأمنية في الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقد تم خلال اللقاء الذي حضره العقيد عبدالله العمران ضابط ارتباط دولة الإمارات في الأمانة العامة لمجلس التعاون بحث تعزيز التعاون والتنسيق القائم بين وزارة الداخلية والأمانة العامة لمجلس التعاون في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

أضواء

كلنا إرهابيون

دلع المفتي

إلى مريم.. ومريم من لا يعرفها، هي صبية اسـكندرانية ودعت عام 2010 وهي تدعو اللّه أن يقف بجانبها ويساعدها، لكن قبل دقائق من بدايــة العام الجديد تحولت هي واختها وأمها وخالتها، إلى أشلاء على يد أعداء اللّه والإنسانية.

اعذروني، أشعر بالقرف، قبح من نوع خاص يتلبسني، سواد بلا ملامح يملؤني، وقذارة تفوح رائحتها تلطخني.. اعذروني، أكتب بحبر له لون الدم، وربما طعمه. اعذروني، فالكلمات أيّ كلمات تبقى قزمة.

لا أدري من أين أبدأ، أمن العمليات الانتحارية في باكستان وأفغانستان والعراق ضد حسينيات ومساجد (كآنت) آمنة، أم من تفجيرات الكنائس وذبح القساوسة والتهجير الذي يعانيه المسيحيون العراقيون، أم من كنيسة القديسين في الإسكندرية والجريمة البشعة التي راح ضحيتها أبرياء كل ذنبهم أنهم كانوا يتعبدون ربهم ليلة عيد؟

كتبوا، وشجبوا، ونـددوا! ألـقـوا خطباً رنـانـة، كـرروا «الكليشيهات» الممجوجة في شجب ما حصل ويحصل، وقفوا دقائق صمت، وأعلنوا الحداد. ثم ماذا؟

من نلوم؟

فلنعترف.. كلنا ملامون، وكلنا مجرمون، وكلنا ملطخون بدماء الأبرياء.

نعم.. كلنا إرهابيون..

كل أمّ لم ترب. ابنها على قبول زميله المختلف عنه مذهبيا أو دينيا او عرقيا.

كل أب نبس بكلمة تحقير بحق أبناء الديانات والمذاهب الأخرى.

كل مدرس علّم تلاميذه التزمّت والتطرّف.

كل تربوي وضع مناهج تعليمية إقصائية تنبذ الآخر.

كل مسؤول قبل وسكت عن التعصّب الديني.

كل إعلامي حرّض على التفرقة المذهبية والدينية عبر وسيلته الإعلامية.

كل كاتب لم يفضح مآرب الإرهابيين والمتطرّفين من جميع الأديان والمذاهب.

نعم.. كلنا إرهابيون..

كل مجتمع عامل المسيحيين كلاجئين وليس كمواطنين وأصحاب حق.

كل شيخ دين أخفى أحاديث الرسول وآيات القرآن التي تحضّ على التعايش المشترك.

كل شيخ آخر دعا أتباعه لكره أهل الذمة وبغضهم ومحاربتهم.

كل نائب في مجلس الشعب رفض بناء كنيسة أو مسجد.

كل جهاز أمن تقاعس عن حماية شعبه بمختلف أطيافه.

كل مسؤول قبل بالهوس الديني لأي جماعة أو مذهب أو دين.

كل من صمّ آذانه عن دعوات المسيحيين للمحبة.

كل فضائية تدعو إلى التطرف والتشدد الديني.

كل مجتمع سمح بإراقة دماء المسيحيين لأغراض سياسية ودينية.

كل سياسي ساهم في تهجير المسيحيين من أوطانهم.

كل دولة عاجزة عن توفير الأمن والأمان لمواطنيها بمختلف مشاربهم.

كل من علّق كوارث وطنه على شماعة «الجهات الخارجية والصهيونية».

وبالتأكيد كل من تناسى قوله تعالى: «من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات اللّه آناء الليل وهم يسجدون * يؤمنون باللّه واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات وأولئك من الصالحين».

فلنعترف.. كلنا مجرمون، وكلنا إرهابيون.

عن/ جريدة «القبس» الكويتية

المملكة القابضة تحقق صافي دخل (90.6) مليون ريال للربع الأول من العام الجاري

□ **الرياض/فراس اليافعي :**

أعلنت شركة المملكة القابضة التي يرأس مجلس إدارتها الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز آل سعود، في نتائجها المالية للربع الأول من العام الحالي عن تحقيقها صافي دخل قدره 90.6 مليون ريال سعودي، ما يمثل ارتفاعاً بأكثر من 20 ٪ تقريباً مقارنة بالربع المماثل من العام الماضي.

وفي هذا الصدد أوضح الأمير الوليد بن طلال « سعدنا بالنتائج الممتازة لشركة المملكة القابضة للربع الأول والـزيـادة في صافي الدخل مقارنة بالعام الماضي، الذي من خلاله نستمر بإعطاء قيمة جيدة للمساهمين وبناء ركيزة أساسية لنمو متواصل على المدى البعيد».

وعلى الرغم من الأحداث الأخيرة في قطاع السياحة والضيافة والترفيه في الشرق الأوسط واليابان، فقد استطاعت شركة المملكة القابضة تحقيق عوائد من خلال إعادة بيع أحد الفنادق التابعة للشركة وجزء من الأرض التي تقع في شرق الرياض.

ومـن جانبه أوضـح المدير المالي الأخ شادي صنبر « إنني متأكد من استمرارية ربحية الشركة في ضوء المراسيم الملكية الأخيرة وخصوصا في ما يتعلق بالمشاريع الواعدة في قطاع التطوير العقاري في المملكة العربية السعودية».

وأضاف «المملكة القابضة دائما على استعداد للاستفادة من جميع الفرص الاستثمارية والإستراتيجية».

(9) مليارات ريال حجم سوق السيارات في السعودية

□ **الرياض / متابعات :**

أشـارت التقارير والـدراسـات إلى أن حجم مبيعات سوق السيارات والمعدات وقطع الغيار والإكسسوارات وأجهزة معدات ورش صيانة السيارات وخدمة ما بعد البيع في المملكة العربية السعودية بلغت أكثر من 9 مليارات ريال (2.4 مليار دولار) فيما تشهد السوق المحلية السعودية نمواً بنسبة 25 ٪ سنويا.

وأكدت الإحصائيات الصادرة عن مجلس الغرف السعودية أن المملكة تعد من أكبر أسـواق السيارات في الـدول الخليجية حيث يصل عدد السيارات إلى 4.5 مليون سيارة.

وأكدت الدراسات السوقية الخاصة بقطاع السيارات النمو السنوي في الطلب على المحركات بنسبة 30 ٪ في ضوء المشاريع القائمة والنهضة القائمة في المملكة خاصة في قطاع الشاحنات وسيارات الركوب وسيارات التأجير. كما أكدت استمرارية النمو على الطلب إلى عشر سنوات مقبلة نظراً لتوجيه الإنفاق الحكومي إلى البنية التحتية والمشاريع الكبرى الأخرى والمدن الاقتصادية والمشاريع الاستثمارية.

وأشار قسم الأبحاث والدراسات فـي إيـبـوك ميسي فرانكفورت، الشركة المنظمة لمعرض قطع غيار السيارات التجاري، أوتوميكانيكا الشرق الأوسط، إلى أن اليابان احتلت المرتبة الأولى في عام 2008 كأكبر مورد في الإمارات، بينما جاءت إيران كواحدة من أهم الوجهات لشركات إعادة التصدير، مشيرة إلى أن قطع الغيار والإكسسوارات تمثل أكبر قطاعات صناعة السيارات في دبي حيث تصل نسبة الـواردات وإعادة التصدير فيها إلى 52٪ .

وأوضـح أحمد با ولـس، الرئيس الـتـنـفـيـذي فـي إيـبـوك ميسي فرانكفورت، الجهة المنظمة لمعرض أوتوميكانيكا الشرق الأوسط، قائلا: « تؤكد التوقعات نمو قطاع السيارات تدريجيا وتعد الـدراسـات مبشرة للصناعة وتؤكد حقيقة أن القطاع لا يزال قوياً.

اعتمـاد المخطـط الهيكلـي لمدينـة الريـاض حتـى عـام 1450هـ وإنجاز (75 ٪) من مشاريع المخطط الاستراتيجي

□ **الرياض / متابعات :**

اعـتـمـد الأمـيـر سـلـمـان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض المخطط الهيكلي العام لمدينة الرياض حتى عام 1450هـ كما اطلع سموه على مستقبل العاصمة الـريـاض في جوانب الخطط والبرامج والمشاريع الـجـاري تنفيذها والمزمع تنفيذها خلال الفترة المقبلة وذلـك خـلال ترؤسه الاجتماع المشترك الذي عقدته الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض واللجنة التنفيذية العليا للمشاريع والتخطيط لمدينة الـريـاض أمـس الاول في مقر الهيئة بحي السفارات.

وخـرج الاجتماع بالعديد من الـرؤى والملامح والخطط لما ستكون عليه الـريـاض خلال المرحلة المقبلة التي تشهد حالياً وستشهد مستقبلاً حزمة من المشاريع التطويرية والتنموية في مجالات التنمية العمرانية والنقل والبيئة والمرافق العامة إضافة إلى المشاريع الاقتصادية والحضرية وغيرها، ووقف الأمير سلمان والمجتمعون على نتائج تحديث المخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض والذي يمثل برنامج عمل مشتركا لجميع الجهات العاملة في المدينة.

وأوضح رئيس مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بالنيابة المهندس إبراهيم بن محمد السلطان عقب الاجتماع أن المخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض يمثل مرجعية استراتيجية لجميع البرامج التنفيذية لهذه المؤسسات، بالإضافة إلى أنه يمثل برنامج عمل مستمرا تتولى الهيئة متابعة تنفيذه عبر جهازها التنفيذي، مشيراً إلى أن السنوات الثمان الماضية منذ إقرار المخطط الاستراتيجي الشامل قد شهدت إنجازات ونتائج مرضية تمثلت في تحقيق 65 ٪ من مجمل السياسات و75 ٪ من البرامج والمشاريع، التي تضمنها المخطط الاستراتيجي. حيث تمثل هذه النسب إنجازاً بالنظر إلى الفترة الزمنية التي مضت منذ إقرار المخطط الاستراتيجي الشامل في عام 1424هـ.

وبين السلطان أن المخطط حدد ملامح التنمية المستقبلية حتى عام 1450هـ، حيث تضمنت نواتج تحديث المخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض السياسات الحضرية اللازمة في جميع قطاعات التنمية، كما تضمنت البرنامج التنفيذي للمخطط الاستراتيجي الـذي يشتمل على 100 برنامج ومشروع تنفيذي وعشرات السياسات التنفيذية، تتوزع على قطاعات التنمية المختلفة، من أبرزها تنفيذ مشروع القطار الكهربائي والنقل بالحافلات، وتنفيذ المركز الفرعي الشرقي، وإنشاء الطريقين الدائريين الثاني والثالث، وتنفيذ مشروع تأهيل وادي السلي، وتنفيذ مشروعات شبكات تصريف السيول، والبدء في تأهيل وتحسين الوضع البيئي والحضري لجنوب مدينة الرياض.

وأعلن م. السلطان أنه تم خلال الاجتماع الموافقة على البرنامج التنفيذي المحدث للمخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض، ووجه الجهاز التنفيذي للهيئة بمتابعة تنفيذ المهام الواردة في البرنامج بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة كما اعتمد الاجتماع المخطط الهيكلي العام لمدينة الرياض حتى عام 1450هـ، كما وافق الاجتماع على ترسية عقد تنفيذ طريق الملك عبدالله من شرق تقاطعه مع طريق خالد بن الوليد حتى شرق تقاطعه مع طريق الشيخ حسن بن حسين الذي سيتضمن إنشاء نفق.

وأضاف أن الاجتماع ناقش المخطط الهيكلي العام لمدينة الرياض الذي يمثل المرجع الرئيس لقيادة التنمية بالمدينة، حيث يشتمل على كافة الخطط والسياسات الخاصة بكافة قطاعات التنمية المختلفة، ويعتبر وثيقة تجمع كافة اشتراطات ومتطلبات التنمية التي يمكن الرجوع والاستناد إليها في تحديد نمط ونوع التنمية في أي جزء من المدينة حتى عام 1450هـ، مشيرا الى انه تم تحديث المخطط الهيكلي لمدينة الرياض وفقاً للتغييرات التي حدثت منذ اعتماد المخطط الاستراتيجي الشامل، ووفقاً لمتطلبات التنمية الحالية والمستقبلية بالمدينة نتيجة لتغير بعض الموجهات ذات العلاقة بالتنمية.

وكشف رئيس مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة بالنيابة عن أبرز القضايا والتحديات المستقبلية التي حددها المخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض والتي تمثلت في الحاجة إلى توفير 770 ألف فرصة عمل إضافية للسعوديين خلال الـ 20 سنة القادمة وكذلك الحاجة إلى توفير 550 ألف وحدة سكنية حتى عام 1450هـ اضافة الى التعامل مع بعض الظواهر الاجتماعية مثل الفقر والأمن الحضري وغيرها وتأكيد الحاجة إلى نظام نقل عام فاعل خاصة مع تزايد الرحلات المرورية المستمرة بالسيارة الخاصة وتوقع وصولها إلى 12 مليون رحلة يومياً في عام 1450هـ مع ضرورة استكمال نظام الصرف الصحي وتصريف مياه السيول للمناطق غير المخدومة والتصدي لأبرز المشاكل البيئية التي تواجهها المدينة خاصة تلوث الهواء وإدارة النفايات وإدارة الموارد المائية.

وأظهر المخطط الهيكلي المستقبلي حتى عام 1450هـ عدداً من القضايا التخطيطية للمدينة ذات الأولوية التي ينبغي تبنيها واستيعابها منها تشجيع التطوير بكثافات عالية على مسارات النقل العام المستهدفة والحد من التوسع في تخطيط الأراضي بالطريقة الحالية الذي يساهم بشكل مباشر في نشوء المضاربات العقارية للأراضي وزيادة التكاليف وتشجيع التطوير في الإسكان الميسر لمواجهة الطلب على الوحدات السكنية في المدينة خاصة لذوي الدخول المتوسطة والمنخفضة اضافة الـى تبسيط تنظيمات البناء في المدينة ومراجعتها وتطويرها بشكل مستمر مع الاستمرار في برامج التحسين والتجديد العمراني للشوارع والأماكن العامة وتوفير الخدمات والمرافق العامة بكفاءة عالية وإدارة التجديد العمراني وتشجيع الشراكة مع القطاع الخاص من خلال المساعدة في تجميع الأراضي ووضع الحوافز الأكثر فاعلية.

وتضمن المخطط الهيكلي لمدينة الرياض تطوير المنطقة المركزية بشكل يعكس دور المدينة كعاصمة للمملكة وتطوير (منطقة العصب المركزي) بارتفاعات عالية والمراكز الفرعية التي تتوفر فيها الوظائف والخدمات للمناطق الجديدة وكذلك تطوير الضاحيتين الشمالية والشرقية وفقاً للمخططات الهيكلية المعتمدة لهما وتطوير الطرق السريعة والشريانية ومسارات النقل العام وسكة الحديد وتركيز الكثافات السكنية المرتفعة على (محاور الأنشطة الرئيسية)، والمراكز الفرعية وتحديد المسارات والمحطات الرئيسية للمرافق العامة في المدينة والمناطق البيئية والترويحية في مناطق مختلفة من المدينة مع تأكيد حدود التنمية العمرانية للمدينة (1435هـ، 1450هـ، حدود حماية التنمية) الواردة في النطاق العمراني للمدينة ومـراعـاة تطبيق السياسات والـضـوابـط المعتمدة بهذا الخصوص وتخصيص 6 مناطق لمزيد من الدراسات التفصيلية وهي (منطقة مشاريع الملقا، ومنطقة المشاريع الحيوية المخصصة ضمن أرض مطار الملك خالد الدولي، ومنطقة مطار القاعدة الجوية، ومنطقة جنوب مدينة الرياض، ومنطقة المرافق العامة جنوب شرق المدينة، ومنطقتا مخططات منح رماح والخير).

وفي مجال السياسات الحضرية تـم مـراجـعـة وتـقـويـم 383 سياسة، تمثل كافة السياسات الحضرية المعتمدة في المخطط الاستراتيجي، حيث بلغت نسبة السياسات المنفذة أو تحت التنفيذ 65 ٪، تشمل قطاعات التنمية العمرانية بنسبة 82 ٪، والاقتصاد بنسبة 33 ٪، والبيئة بنسبة 64 ٪، والمرافق والخدمات العامة بنسبة 70 ٪، والنقل بنسبة 68 ٪، والإدارة الحضرية بنسبة 72 ٪. فيما يجري الإعداد لتنفيذ بقية السياسات كما تم خلال السنوات القليلة الماضية إنجاز 75 ٪ من البرامج والخطط والمشاريع التي تضمنها المخطط الاستراتيجي في قطاعات التنمية المختلفة بالمدينة، بينما يجري العمل على إنجاز بقية المهام الأخرى.

وشهد قطاع التنمية العمرانية في الرياض ايضاً البدء في تنفيذ مركز الملك عبدالله المالي واعتماد المخططات الهيكلية للضاحيتين الشمالية والشرقية، ويجري حالياً تنفيذ مشاريع تطويرية داخل تلك الضاحيتين والبدء في تنفيذ برنامج تطوير الدرعية التاريخية وطرح 3 مراكز إدارية للتنفيذ وتصميم 5 مراكز إدارية أخرى ضمن 15 مركزاً إدارياً يزمع إنشاؤها في المدينة وإنشاء 35 ساحة بلدية، والبدء في تنفيذ 15 ساحة بلدية أخرى وتنفيذ عدد كبير من مشاريع مقار الوزارات والمؤسسات الحكومية والخدمات العامة، وفي قطاع النقل بلغ مجموع ما تم تنفيذه خلال الخطتين الخمسيتين الأولى والثانية ما يزيد على 180 كلم من الطرق السريعة والشريانية بالإضافة إلى تنفيذ 11 تقاطعاً رئيسياً حر الحركة، في حين شهدت قطاعات البيئة والاقتصاد والادارة الحضرية والمرافق العامة والنقل والاسكان وغيرها تنفيذ العديد من الخطط والمشاريع واعتماد عدد منها مع البدء في تنفيذ عدد من الخطط مثل المخطط الاستراتيجي للمياه والمخطط الاستراتيجي للصرف الصحي والبدء في تنفيذ خطة احتياجات المدينة للكهرباء وتشمل تغطية كامل المناطق المطورة بالمدينة بالخدمة الكهربائية، وتنفيذ الشبكات الخاصة بمعالجة ارتفاع منسوب المياه الأرضية وإقرار الخطة الشاملة لإعادة استعمال مياه الصرف المعالجة في المدينة ومباشرة تنفيذها.

وفـي مجال مشاريع وبـرامـج التنمية العمرانية تضمنت منع تخطيط الأراضي خارج الحدود المقرة للتطوير الحضري ضمن المخطط الهيكلي وتشجيع التنوع في المساكن بما في ذلك زيادة توفير المساكن للأسر ذات الدخل المحدود إضافة الى تشجيع التطوير متوسط وعالي الكثافة في المنطقة المركزية وحول المراكز الفرعية ومراكز الأحياء وعلى امتداد أعصاب الأنشطة ومحاور النقل وبتصاميم جيدة، أما في مجال الإسكان والخدمات العامة فقد تم البدء في تنفيذ الخطة التنسيقية للخدمات العامة في المدينة بعد اعتمادها وإعداد الدراسات الخاصة بقطاع الإسكان وإنشاء بنك للأراضي يتم فيه تبادل الأراضي بين الجهات الحكومية حسب حاجة كل جهة، في حين يتم في جانب الإدارة الحضرية متابعة ما يجري تنفيذه من مشاريع في منطقة الرياض من خلال نظام معلومات منطقة الرياض.